

# الإمام مالك: إمام أهل المدينة | معايشة الأنبياء والصالحين 65

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة شخصي يعني الواحد لازم يحدد موضع القدوة في كل امام من الائمة لأن المسألة مش مطلقة هم مش عمل واحد متكرر وخلاص وإنما كل عصر له ما يناسبه. الامامة ايه؟ الامامة - [00:00:00](#)

ان اقود الناس او العلم او ما اقوده من خلال اني احركه في هذا العصر خطوة للامام الامام مالك ده العصر الذي تلقت فيه المدارس الفقهية قبله كانت مسلا مدرسة العراق - [00:00:20](#)

الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي ناضجة جدا وهناك مدرسة اخرى للحديث لكن بدأت تلقي بين المدارس الفقهية. ولذلك الامام ما لك وان كان من فقهاء الرأي. انما هو من ائمة الحديث ايضا - [00:00:44](#)

وهي دي ده وجه الحديث في وجه الامام النقطة الثانية انه هذا العصر من الناحية السياسية عصر في منتهى الحيوية. شيء لازم ننذر له كان في بنى امية ثم حدثت فتنة الخوارج - [00:01:03](#)

ثم بدأت دولة بنى العباس وكل هذا يمر على الامام مالك. موقفه يبقى ازاي؟ مذهبة يبقى ايه هيقول ايه هيفتني في ايه؟ هيبقى رأيه حتى من الناحية السياسية. هل وجود ثوار على دولة قائمة؟ رأيه فيها ايه؟ هل - [00:01:26](#)

فالحقيقة ان الامامة هنا ليست فقط وبعدين علاقته بابو حنيفة وهو الفقيه الذي عاصره وعراقته بالشافعي الذي جاء من بعده. والاراء المتعددة في اراءه يعني انا عايز ان الامامة لازم ننذر اليها انها مرتبطة بالعاصي. يعني لو جاء من بعد ما لك ليفعل فعل ما لك ما يصيرش امام. هو لازم يشوف ايه اللي - [00:01:46](#)

كان مطلوب الامام مالك ده من الامور اللي هي الحقيقة باللغة الاتر في حياته وتعتبر مفتاح مفاتيح شخصيته في تقديرني انه برغم هو عاش حياة طويلة عاش اظن سبعين تمانين سنة ثلاثة وثمانين سنة. لكن لما تنظر حضرتك ثلاثة وثمانين سنة تلقي - [00:02:13](#)

فترة اللي بعد ما فات سن بقى الطفولة والحفز وببدأ في تفتح مداركه اللي هي الفترة اللي تسبق العشرين اتناشر وتمتاشر وتسعاتشر وعشرين تلقي فترة تفتح المدارك كانت فترة حكم عمر ابن عبدالعزيز. يعني لما تحسسها تجد - [00:02:34](#)

ان الامام مالك الوضمة الشديدة اللي هي اثرت فيه ولذلك هو من اكثر ما كان يروي يروي عن عمر ابن عبدالعزيز. هم. يقول لا لقد كان عمر يقول كذا. عمر يقول - [00:02:54](#)

مع ان عمر ابن عبدالعزيز حاكم والامام آمالك في فقيه انما كان يأخذ ما يقوله عمر بن عبدالعزيز ويستشهد بي ومرارا وتكرارا وكان عنده ميل قلبي في الحقيقة معروف في كتب الى - [00:03:09](#)

العصر للامام عمر بن عبدالعزيز كان عنده ميل قلبي اليه وكان يحبه ويحب هذا المنهج وهذا المذهب ومن يستطيع الا يحب اه. كان عمر ابن عبدالعزيز اه. حري بكل ذي قلبه. نعم. حي بالليمان ان يحب عمر ابن عبدالعزيز. ان هو كان فقيه. سيدنا عمر - [00:03:26](#)

ايضا كان فقير واحدنا عليه انه النقطة دي كان فقيها حاكما كمان. نعم. هم. كان في المدينة كان ايضا اميرا على المدينة. اه نعم. فهو في طفولته الاولى. نعم. طلع لقى حاكم المدينة. هم. عمر ابن عبدالعزيز. هم. فقيه وحاكم وله حضور علم - [00:03:46](#)

واداري متميز داخل مدينة المنورة. والعجيب ان الامام مالك فعلا هو الامام الوحيد من الائمة الاربعة لم يغادر المدينة المنورة ابدا هذه نقطة يعني تميز موجودة في الامام مالك عجيبة لأن علماء الامة كانوا يأتون الى مكة والمدينة - [00:04:06](#)

زائرين او طائفين او معتمرين فهو كان يلزمه ويتعلم منهم. فالعلم يعني انى الى المدينة فلازم يعني هؤلاء الائمة. اه يعني هو بدل ما يروح العراق والمغرب قعد في الحنة اللي هم كده. اها. ده جاء المهدى الى المدينة. المنورة - [00:04:26](#)

فارسل الى الامام مالك الفين الى تلت تلاف الارقام بقى لازم على فكرة الفين الى تلت تلاف دينار فاخذهم الامام مالك ثم عاد في العام التالي في العام التالي شيء عجيب جدا جدا. وطلب منه ان يأتي معه - [00:04:47](#)

فقال له لن اخرج من المدينة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة خير لهم ولو كانوا يعلمون. لو كانوا يعلمون. اه. هي يعني الرواية قدامي ولو كانوا فلو كانوا يعلمون. هي لو كانوا ماشي. المدينة خير لهم لو كانوا - [00:05:13](#)

كويس كده؟ مم. فالامام مالك قال كده؟ انا مش هخرج لأن الرسول قال المدينة خير. اسمع اللي جاية دي بقى والمال عندي على حاله [الالفين ثلاثة بتوع موجودين ما لمستهومش](#). خدهم وروح. والمال عندي على حاله يعني كمان ما خرجمش - [00:05:32](#)

وما خلاش الضغط عليه بالمال يخرج من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو تسمحوا لي يعني ناخد الطفولة المبكرة الامام مالك. الامام مالك آآ يعني ولد سنة ثلاثة وتسعين هجرية وابوه رجل فقير صناعي حرق يعني عنده حرفة كده بيقنات منها. مم. اول حاجة في سن الطفولة - [00:05:52](#)

كده سنتين سبع سنين بدأ يتعلم الغناء مم. لقطته امه وانا احب فعلا ان احنا نبرز دور الامومة الراشدة لما تأخذ ابها تحس انه طاقة متميزة عقلية فذة والولد بدأ يتوجه غلط تقوم هي عملت ايه زي المحورجي بتاع القطر - [00:06:16](#)

المحورجي ده ما بيشيلش القطر اللي رايح اسكندرية بدل ما يروح الزقازيق بوديه يروح اسكندرية. هي حنة حديدة صغيرة كده يقوم رايح موجه يعني لاحم الحديد ببعضه يطلع القطر على اسكندرية - [00:06:38](#)

لما يحب يوجهه يروح على الزقازيق او الصعيد يقوم عامل نفس بحديدة صغيرة كده يعني فهي بقى اشتغلت شغالانة الايه؟ هم. والداعية الى الله هو في الحقيقة محوجي لانه بيأخذ الناس اصحاب الطاقات الفاذة دي - [00:06:51](#)

اللي بيصرفوها في ابواب الشر اللي ممكن تروح للشر يعني يقوم رايح واخذها بهدوء وبلا باقة بدون ما يعمل ربيكة القطر بيعدي اللي راكب فوق مش حاسس ان فيه محوج اشتغل - [00:07:11](#)

لكن هي خلصت تتزري فراحت بهدوء شديد اخذته الى القرآن والى حلق العلماء وبعدين عمنه دخلت على الخط يعني امه ودته على حلق القرآن وعمته ودته على احسن يعني اساتذة الحديث في ز منه - [00:07:24](#)

ويعني كان يعني اكبر يعني عالم من علماء الحديث في هذا الوقت الامام ابن هرمز المتوفى سنة مية تمانية واربعين قالت له الحلقة دي ما تفوتتش واحب الامام مالك يعني هذا اللون الجديد - [00:07:45](#)

اللي تشبع به من توجيهه امه وعمته وصار يذهب الى هؤلاء العلماء ابكر واحد بعد الفجر. بورك لامتي في بكورها. ويرجع بالليل وصار احظى واحد عند كل استاذ ذهب ليتعلم عنده - [00:08:05](#)

فيعني هذا التوجيه المبكر انا بتنمى ان كل اب وام ينشغل باكتشاف ملكات وقدرات ابنه وما تعاملش اللي انت نفسك تعاملوا يعني يقول لك انا عايز اودي ابني كلية طب كلية هندسة غير كده ما فيش. ليه؟ عشان يرضي - [00:08:23](#)

العرف الاجتماعي انما انت عارف ابنك متميز في اللغات. قل انا هعمله ده بقى احسن مترجم على مستوى العالم عشان وداعية باللغات الحية عشان يخدم الاسلام فلان اداري انا هخليه من احسن اداري على مستوى العالم. اقتصادي ولا بتاع بيزنس بتاع تجارة. لا يعني يمسك التراب الا صار ذهب - [00:08:44](#)

مسلسل عبد الرحمن بن عوف. يعني شف اكتشف طاقات وملكات ابنك ووجهه صح ده اللي عملته الامومة الراشدة اللي نفسنا كل ام فعلا يعني ما تعاملش الاولاد كلهم كقطعة واحدة كلهم زي بعض كل واحد له ملك كل واحد له طريقة. وبعدين مجتمع زي ما دايما الشيخ حازم بيقول جزار الله كل خير. المجتمع كله بيربي. الام لها دور - [00:09:08](#)

الاب بيشتغل وبيكبح ، والمعمة كمان لها دور. ده بيدور له على احسن فرصة هنا، وده بيدور له على احسن فرصة هنا. فصنع الامام ما لك هذه الصناعة اللي متميزة. احنا برنامجنا زي ما قلنا وعدناكم احنا ما بنقولش قصص - [00:09:35](#)

ومش عايزيين نحكي قصة حياة كل واحد من مصابيح الهدى. احنا بنشفوف نقطة تميز. نعم. في حياته عايزيين ننقلها عشان نصنع الامة من جديد. موقف. احنا عايزيين نستعيد المسألة دي. الام تحس بمسؤوليتها عن - 00:09:51

بناء اولادها في اعلى مستويات البناء العلمي والخلقي والایمانی والابن يتجاوب ويبكر الى درس العلم وفيه حكمة الحقيقة تقول لن تتعلم حتى تتألم يعني عشان تتعلم مش ممكن تبتدى كده ايه يعني سهر لتنقیح العلوم الذ لي من وصل غنية وطيب وطيب علم - 00:10:07

الانسان لازم يعرف ان طلب العلم ده عايزة مصايرة. ولذلك حديث معاذ طلب العلم فريضة ومذاكرته له تسبيح والصبر عليه جهاد وتعليمه لم يعلم صدقة. يعني وكفاية ان ان الملائكة لا - 00:10:32

اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع. عايزيين المعاني دي نسبع بها اولادنا. طب الشراح بالزات الولد سايب البرنامج الحلو اللطيف اللي فيه يعني العاب وفيه كذا وفيه لا ده عايزيين نقول الملائكة تستقبلك الملائكة بتحفتك. ومعلم الناس الخير يستغفر له الطير في الهواء والحيتان في الماء - 00:10:52

الملائكة في السماء عايزيين الالهالة الایمانية دي يعني في صناعة النوايغ تكون شغلنا الشاغل في حياتنا اليومية لاعادة بناء الامة. انا عايزة اقول لك حاجة خطيرة برضه قاعدة. هم هو ايه اللي مش خطير عندك يا استاذ سعيد؟ والله انا بصراحة مصابيح الهدى مش لاقى بصراحة. اه. انا بقعد حتى اتذكر الحلقة فاجد يعني - 00:11:16

نعم. عندك حق انا بس احب يعني. اه ما انا عارف حتى المشاهد العادية. نعم. احيانا ازا اخونا الشيخ حازم يقوم جايب لك منها آآ شيء آآ ثمين. نعم. تاني فانت شايف سواء النساء او الصحابة او التابعين او كل - 00:11:39

خطير هذا البرنامج وهذه الشخصيات صنعت تاريخ بجد. نعم. الامام مالك ده شوية؟ لا لا. ده كل ما يقول كلمة خطيرة. نعم. اسمع طب اللي انا هقوله واحكم انت. حاضر يا فندم. قاعدة احنا النهاردة بنعاني منها. كل واحد النهاردة بيعتبر نفسه مفتى. كل واحد النهاردة بيستسيغ الفتوى - 00:12:02

مشكلتنا الكبيرة في الفتوى كله بيعرف وكله بيقول احد العلماء قال لي كلمة جميلة جدا جدا يعني. قال لي اه في في مصر كان العدد ثلاثة وسبعين مليون يعني. قال لي لكل مواطن مفتى - 00:12:23

يعني الدنيا الفتوى فالامام مالك قبل ان يفتى اولا هو زي ما حضرتك تقضلت الام قامت بدور خطير في تربية الامام مالك وتوجيهه المحولجي. حولت حياته وغيرته وخلته كم مالك - 00:12:39

الحنة الثانية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منام في رؤيا عجيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوزع مسك وبيوزع تمر واشياء والامام مالك هو اللي بيقوم بيوزع فبكى - 00:12:55

من الرؤية يبقى اذا هو ايمانيته عالية وصاحبة وهو واحد باله وعايش حالة ايمانية عالية. طب هو كده؟ وتربى كويس وحافظ وفاهم عايزة يفتى لم يقبل ان يفتى الا من يسأل يفتى الا من يسأل من هو اعلم منه. قعد يدور مين اعلم مني - 00:13:07

فقد يدور هل ده واجب على كل واحد؟ انما الامام مالك بيأخذ بمبدأ خطير. مبدأ جديد مبدأ عميق مبدأ مهم في الفتوى. ان انا اسأل الاول من هو اعلم مني هل ينفع افتى؟ فواحد قال له طب هو زهب الى اتنين سأل ربعة - 00:13:31

وسأل يحيى ابن سعيد فامراني بالافتاء قول لي نعم تقدر تفتى. فقال له صاحبه واحد قال له يا امام مالك؟ طب انا لو كانوا نهوك واقول لك ما تفتيش قال كنت انتهى - 00:13:47

طبعا مش هافتي خلاص لا هنا كانوا يشوفوا حد تاني. فاهمك نفسه لغاية ما يلاقي حد وقف ولا يهمك. فاهمك نفسه في انه لأ بالشروط هو لم يجلس للفتوى الا بعد ان - 00:14:00

آآ اجازه سبعون اه انا انا بقول الرواية الاتنين اللي سأله والراوي بيرويها انه سأله دول قدامه قال له طب لو قالوا لك لا دول اتنين من السبعين يعني يعني ذلك ان لو واحد من السبعين قال لأ - 00:14:13

لا تفتى قال هنتهي ببقى وبالتالي العدد الضخم عمق ان الامام مالك يستطيع ان يفطر. المعنى ايه يا شيخ حازم؟ اللي انا عايزة اقوله ايه

ان النهاردة ارجو ان الحلقة تكون موجهة لانا اولا انت المشاهد والمشاهدة لنا الان ما تاخديش فتواك من اي حد - 00:14:27

حد لابد انانا علي مسئولية انانا ادور وابحث اخذ ديني منين؟ واخذ ديني بشكل صح منين؟ الحديث ان هذا العلم دين فليأخذ احدكم عنمن يأخذ دينه فلينظر احدكم. الامام ما لك - 00:14:48

ايضا بيوجه رسالة لكل من يتصدى للافتاء ارجوكم سئل في في حوالي تمانين فتوى فاجاب اتنين مم. واعتذر عن الباقي لا اعلم لا اعلم لا اعلم وناس جاية له من المغرب والاندلس. جابين شهور سفر. فدي قاعدة ياشيخ ولا يعلم - 00:15:04

فبكى وقال من اخبركم انني اعلم كل شيء. اه. انا راجل على قدي. اه. اذا علمت اقول حاضر. ما علمتش اقول لا اعلم. وبعد الدرس الامي التربوي اللي حضرتك تفضلت به. نعم. قضية الفتوى. قضية الفتوى. مم. قضية في الحقيقة في حياة الامام مالك تحتاج الى وقفه شوية كده ناصلها ان الموضوع ما يبقاش - 00:15:24

وقفة شوية كده نأصلها ان الموضوع ما يبقاش - 00:15:24

فتوى فتوى الفترة. لا هو يعني لا شك انه العصر كان آماً منضبطاً ويحكم، يعني لكي يجلس فتى من الفتية كان في وهو دون العشرين من عمره آماً من المأهولة بالفتوى فما زال آقاً يحكم: قد مارس سبعون - 44:15:00

العشرين من عمره اللي هو الامام مالك. ليفتني فانه آلا قد يكون قد مر بان سبعين من - 00:15:44

اهل الفقه والعلم المشهود لهم اجازوه للفتوى. وهذه المسألة في الحقيقة معناه انه امتلك الادوات. ولذلك انا اعتبر انه القضية انه مشكلة تصرخ على اقليم نهر القديم من اجل تغيير قوانينها

كان تعرض عليه تمانين مسألة يجيب مسالتين ويرفض تمانية وسبعين انه يجيئها او يقول لا اعلم - 00:16:06

وانما هو كان على درجة من التواضع الحقيقي وليس الاصطناعي. يعني هو لا يصطفع التواضع. فمثلاً تلقت نظري انه لما كان يأتيه ابن ابراهيم فلما جاءه عزفته حمله بعدها عزفته - 00:16:26

ایو حنیفہ ابن ایو حنیفہ حماد بن ایو حنیفہ - 00:16:26

فسبحان الله العزيم حماد بن ابي حنيفة لما جا له الامام مالك يعني ما احفظه وانا صغير الحقيقة هذه الواقعه بالذات وقف على باب

الإمام مالك؟ و قال، حيث أسلأك عن مسألة قالوا له من أنت - 45:16:00

قال انا حماد بن ابي حنيفة ابن ابو حنيفة فالامام مالك اخرج كل من كان في الدار من اللي كانوا قاعدين من طلبة العلم وسمع

واحابه ثم ازاء اقوا ابه بق اصطاده - 00:17:02

قال له تعال اقعد مادا كان يقول ابوك في كذا؟ مادا كان يقول فضل يسأل حمادا عن فتاوى آفتابی

لما ترى انه الامام مالك خالف الامام ابو حنيفة في امور في منتهي الاهمية يعني الامام ابي حنيفة كان لقلة الاحاديث كان يفتى في المسائل لكن يتعمرة الفقه كان يفتى في امور ويقول طب لو افترضنا انه حدث كذا ماذا كان يمكن ان يكون الحال - 00:17:33

المسائل لكي يتعمق الفقه كان يفتقي في امور ويقول طب لو افترضنا انه حدث كذا ماذا كان يمكن ان يكون الحال - 00:17:33

الإمام مالك رفض تماماً الافتراض. تماماً قال أنا اتكلم عما وقع فقط. والحقيقة دي حاسة اهل المدينة حتى لغاية دلوقتي طبعاً مع اختلاف المسته، العال.. اها.. المدينة تحس.. انهم ناس.. طيب.. كده 00:17:58

اختلاف المستوى العالمي. اهل المدينة تحس انهم ناس طيبين كده - 00:17:58

يعني هو مش بتاع مشاكل ولا قلق هو تحس انهم يعني آآ الذين تبعوا الدار والايامن. اه يعني تحس فيهم كده بسكينة فالامام مالك  
تحـ. تقـعـ 2482 قـمـ كـانـ سـأـلـ عـنـ شـهـرـ مـنـ الشـاءـ وـهـ الـامـامـ مـالـكـ . 14:18 - 00:14 المـذـقـةـ

تحب تقدر معهم قوي كان يسأل عن شيء من الأشياء وهو الإمام مالك ده اهل المدينة بقى - 00:18:14

يُعد كده وبعدين يقول له الحكاية دي حصلت ف قال له لأ ما حصلتش انما افرض حصلت ما انا هبقى ضفتني بكرة قل لي. يقول دعها  
00:18:33 - ماما علانية اقرا اللام لام من فرقه في مألة

حتى تقع. لا ساعتها ربنا يفرجها تلقي من لدرجة انه مما يعني الاثنين بس فادوا عايز اقول الامام ابو حنيفة في مسألة - 00:18:33

الطائرة. ما هي المرجحة دي انت مرفوع عن الارض. اه. او صلاة فاقد الطهورين اللي ما عندوش لا تراب ولا مية. يتيم ازاي ولا

٠٠:١٨:٥٥ - نفعت

ما انا قاعد بقى ، بعما ، تمارين ، رياضية - 00:19:18

والهدى ليس كذلك. الهدى لا يكون تمارين رياضية. الامام ابو حنيفة ومدرسة الرأي مش الامام ابو حنيفة فقط. وانما هم لم يكونوا ويفعلون ذلك كمسائل رياضية هم كانوا يفعلونها كضرورة فقهية يعني احنا انما الامام مالك قال لا انا عايز يعني ودي وجهة نظر -

انزع في الفقه انه انا عايز اعيش محدود فيما وقع من الحوادث. وهي سنة النبي عليه الصلاة والسلام انه يعني كان ايامكم وكثرة سائل -  
كذا فهي الفكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع سنة الامام مالك لانه كان من اهل المدينة كان منطبعا على هذا الامر فلا شك -

ابن عباس علم عكرمة ولما خلاص هيطلقو طبعا اكرمك الرافد في الاول كان هو مولاه ان هو يتعلم فكان يعني يمسكه بجواره حتى  
يتعلم. فصار اعلم واحد بعد ابن عباس واجازه في حياته. ثم نصحه نصيحة - 00:20:11  
هو جي يفت بقى قال اذا سألك احد عن مسألة فاسأله هل وقعت فان قال لا فقل له دعها حتى تقع فانك تدع عنك ثلثي مؤنة الناس.  
مم. في الكين اعباء الناس - 00:20:32

تشيلها عن كتفك وتعيش انك بتعالج مشاكل يومية يقولوا افرض. اه. يعني لو حصل لو وصل لو عمل لو سوى فالامام مالك اه يعني  
الحقيقة تورعه في الفتوى دي معلم رئيسي احنا بننصح انفسنا في هذه المسألة لان بيبقى في نفس - 00:20:50  
عايزه تبان ان عندها علم. وبعض الشخصنة لما بيسأل بيجاوب بطريقة عايز يقول ان انا قريت في الموضوع مش بيجاوبوا على ما  
يصلاح السائل. بيجاوبوا على كما يعلم السائل ان انا قارف الموضوع. مم. وما حدش زبي فيه - 00:21:12  
فهي نفوس يعني فالامام مالك كان متحررا تماما من قضية نفسه في هذه المسألة كان يبكي لما يعني يقول اذا ترك العالم قولتنا لا  
اعلم فقد اصيخت مقاتلته. يعني ضربة في الرقبة على طول ده - 00:21:27

اصيخت مقاتلته. ده ما يقولش ده انا العالم الذي لا الذي يقول لا اعلم اصيخت مقاتلته. والامام ابن القيم في اعلام الموقعين عن رب  
العالمين يقول ان كثرة الفتوى من قلة العلم او كثرته - 00:21:43

يعني واحد يعني ما ما بيعرفش حاجة فكل ما حد يجي له تنفع ويفتي. اه يعني وفيه قصة مشهورة في العربي يقف لك في العامية  
ايه؟ ينفع يعني اضحى يعني. واقول لك واحد كان بيفتني في كل شيء فالشباب قعدوا كده وقالوا احنا عايزين - 00:22:01  
نشوف الشيخ ده هل فعلا بيفتني من علم ولا يعني هو بيفربر الفتاوي؟ قالوا كل واحد يجيب حرف ونشوف كلمة في لغة نألف كلمة  
مش موجودة في قواميس اللغة العربية ابدا. فجابوا الالف لام خاء نون فاء فكونوا كلمة الخنشار - 00:22:21  
وراحوا لايهم؟ لمولانا. تأليفا عندهم يعني؟ ما فيش خنشار في اللغة. قالوا له يا مولانا ما معنى الخنشار في لغة العرب طبعا هو شيخ  
يعني عايز يعني بيان انه عالم - 00:22:40

فقال لهم نعم الخنشار هو من عقد به الشيء. قالت العرب لقد علقت مودتكم قلبي كما عقد الحليب الخنفي شعره. يعني ده عنده قدرة  
على التدليس ولبسني طفافية يعني مش كيس مليان علم كيس فطر لا دي حلوة الزور - 00:22:55

الظرف عليه فالحقيقة انا مستعجب على يعني هذه الفتاوي اللي بتطلع بدون يعني يعني اخجل يعني اخجل في في  
امريكا عندما اجد يعني ناس والله تعرض عليهم مسائل - 00:23:35

لو ان الائمة الاربعة بعثت مالك اولا ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد وسئلوا في هذا التوقف وقولوا دعونا حتى نقرأ ونتعلم  
ونتشراف الشیخ واکد يقول لك يجوز ولا يجوز ويفتی يعني بالبازرة من اول ما میسأله. يعني شيء من ان الانسان لا - 00:23:54  
تأهل ويفتی او يتأهل ويرى نفسه انه يفتی في كل شيء يقول لا اعلم انا ما اعرف انا احتاج ان اتعلم يأخذ بأدب الامام ذلك في  
الفتوى لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار - 00:24:18  
مم. ليه؟ لأن هو فعلًا موقع عن الله. يعني قل ارأيتم ما جعل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل الله لكم ام على الله  
تفترون. واحب اقول منهج الامام مالك ده - 00:24:36

يعني احب لاخواني المشاهدين ان يعني يدعو لاستاذي وشيخي الاستاذ الدكتور محمد بتاجي حسن. مم. رحمه الله تعالى. عليه  
رحمة واسعة قصة لا انساها وتمثل امام وجهي دائمًا. بعد ما تخرجت من خلصت البكالوريوس آليسانس دار العلوم ورایح اقدم في  
قسم - 00:24:55

الشريعة الاسلامية فقال لي يا ابني وليه جاي قسم الشريعة؟ ما تروح قسم النحو ولا قسم الادب ولا قسم اللغة ولا انت جايب امتياز في كله وكل الاقسام عايزاك فلم ايه عندنا؟ قلت له استازنا حضرتك مش عايزني انا نفسي في الشريعة ودخلت دار العلوم -

00:25:15

نفسی ان اتعلم الشريعة وعلى ايدي علماء الامة يعني اصير عندي شيء من العلم في الشريعة قال له يا ابني احنا عايزينك بس انا عايز اقول لك على حاجة انت قد المسؤلية -

قلت له خير قال لي يا ابني انت لو قلت ان الفاعل مجرور واقف تشرح كنت قلت ان الفاعل مجرور بالفتحة ها يعني لست اثما يعني ممکن حد يصحح لك -

يعمل لك انما لو حاجة مكرورة وقلت انها حرام او حاجة حرام وقلت انها مباحة دي فيها جهنم. مم. قالها لي كده على البلاطة هل انت قادر على تحمل هذه المسؤلية ام لا -

مم. رحم الله شيخي الدكتور بتاجي حسن. مم. لم اعلمه ابدا كما كتبت عنه لم اعلمه يفتني الا وهذه الحقيقة مائة امامه. ولم يكتب يعني كتب ضد قانون الاحوال الشخصية القانون اللي طلع في سنة تسعه وسبعين تسعه وسبعين. ولما تغير القانون رقميا سنة خمسة وثمانين قانون الاحوال الشخصية اللي انفلت -

كثيرا من اطار الشريعة وكان ارضاء لبعض الاسر وبعض جمعيات الفارغة كتب كتابه في منتهى القوة يعارض ذلك ولكاني به يعني كان يتمثل قول الشاعر ولا تكتب بخطك غير شيء -

يسرك في القيامة ان تراه. هم هم. هو ده المنهج. نعم. دي مدرسة الامام مالك. اللي نفسی اخوانا المفتیین والعلماء شیوخ والائمة يتواضعوا كده ونقول والله احنا لم نبلغ من العلم لا مبلغ مالك ولا غيره يعني نتواضع ونقول والله -

شوف يعني انا بسمع كلمة هم رجال ونحن رجال و حاجات كده يعني ده يبقى كتير قوي لو قالوا هم رجال ونحن عيال. يعني يبقى برضو المقارنة بعيدة. بعيدة اوی. يعني ما ما -

ما تجيش. طيب انا عايز اخرجك بس لاخرك حاجة. قاعدة برضه ذهبیة من عند الامام مالك يا شيخنا. تمام. الامام مالك يعني برضو ادانا قاعدة لأ مش هقول خطيرة قول بقى لا ولا يهمك بلاش الحاجات الخطر لو سمحت الامام مالك -

جايلو رئيس الدولة امير المؤمنین خلیفة يعني رئيس الدولة. جاي يقول له هي دولة واحدة كانت الدنيا كلها. ده يقول له انت انا عايزك فلابد ان تتردد علينا لتحفظ الموطأ -

لابني. مين هو بقى هارون الرشید الامام الخلیل مصباح الهدی قلنا يعني تحدثنا عنه ايضا في مصابيح الهدی. فالقاعدة اللي انا عايز ابرزها ودي الامام مالك واضحها واللي النهاردة تعليم بايز بسببيها -

وده الواقع اللي احنا بنتكلم عليه انه قال له العلم يؤتى اليه. هم. انا ما اجيش لولادك. يسعی اليك. اه. يسعی اليه تجولي مش انا اللي اجي لكم والى الناس ولا يسعی العلم الى الناس. هم. مش انا اللي هاروح لولاد الخلیفة ادرس لهم في البيت. قال له طيب -

00:28:15

حاضر. هنبعث لك الامین والمأمون يدرسوها على يديك الایه؟ الموطأ. قال له بس لما ييجوا يجلسوا حيث ينتهي بهم المجلس يعني ولا يتخطى الرقاب مش هيتميزوا مش ابناء بقى الخلیفة مش المهم انا عايز اخرج بقاعدة خطيرة في -

في قواعد الامام مالك الكثيرة النهاردة اللي هي ما نقدر نعيش من غير لو او لو عشنا بها المصباح ده ينور الدنيا دي كلها. تعال بقى المدرس النهاردة اتعود يعمل ايه؟ يروح يأخذ تمن الحصة في نهاية الحصة من الطالب. ضد دي تماما. المفروض -

انه ما ياخذش الفلوس بالطريقة دي انا مش ضد انه يدرس. لا بس دي محنۃ مجتمع هو مش محنته الشخصية هو هي عمل ايه ؟ لأن انا بوجه للباء مش المجتمع الباء -

اه ما هو اصل ان يكفل المدرس هيبيته وان يكفل له ايضا معيشته فانما احنا نضعه تحت الجاء المعيشة فيجد نفسه مضطرا دي مسألة فيها ده يعني انحراف مجتمع ما هو برضو الطريقة حتى اللي بنمارس فيها واحنا احنا نزلنا درجة. انما ما زلنا الولد بيبدأ يعني انا عايز

اقول لحضرتك مهازل الواحد - 00:29:28

تقل فيها عجيبة جدا الطالب اللي بيهمين مدرسه آآ الطالب اللي بيسب الطالب ده انحراف مجتمعي وفي نفس الوقت البيت انا عايز الاب والام ازا كنتم بتدوا المدرس اجر نتيجة تدريسه لابنكم ايه المشكلة؟ حطوه في زرف ما هو لغاية ما المجتمع يتصلح لغاية ما السلطان يصلح لغاية ما الدنيا - 00:29:56

تنزيط احنا بنتكلم في الواقع اللي هو بكرة بكرة. الاب والام يعملوا يصونوا ويحفزوا كرامة المدرس. ايه المانع ان انا اتفق معه الشهر بكام بكر احطه في زرف وقبل ما ينتهي الشهر بيوم اسلم عليه بعد انتهاء الحصة اقول له يا محمد يا ابني رح هات لنا مية او اخرج شوية سينا مع الاستاذ بتاعك - 00:30:16

والولد لا يرى ده تماما لا يرى ابدا المدرس هو يبادل فلوس ولا يرىكم ولا يعرفكم وتفضل هيبة المدرس حينما يدخل البيت الولد قاعد وخايف ووالده ووالدته معلمينه في البيت استازك آآ كما قال الامام مالك. مم. يعني لأن مش هيتنقل البيوت ويأخذ الفلوس من ايد الطالب - 00:30:36

ويقدر بعد له الطالب وفي الآخر عايز الطالب يحترمه ويبقى فهي برضه يعني مش عايزين مصابيح يقولوا تبقى في السما يعني ان السفلة يعني صارت يعني هي الاصل في قضية التعليم - 00:30:56

وزي ما يقول يعني فضيلة الشيخ حازم الاصل ان المدرسين دول يكونوا على طول في مرتبة القضاة وفي مرتبة يعني دولت هم مصابيح فعلًا المجتمع. دولت اللي يعني آآ انما بعثت معلما. يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ارفع منزلة - 00:31:12  
انما بعثت معلما. فالتعلم ده يعني قم للمعلم وفيه التجيل. كاد المعلم ان يكون انما احنا علمنا الاولاد دلوقتي بقى في مدرسة المشاغبين يقول لك قم للمعلم وفه التلطيشة كاد المعلم ان يكون - 00:31:32

وين الطباشير وادي له. يعني عيب والله. والله عيب. يعني انا عايز هي مسألة مزدوجة. المدرس لابد ان يفرض سلطان احترام العلم على الاولاد واسرة الاولاد. جميل. هو يطلب هذا ايضا. نعم. يقول له يا ابني خلي والدك يتفق معي. خل والدك يكلمني. انا الذي اتمناه ان يأتي اليوم الذي - 00:31:52

الثاني الاستاذ من الدولة وان الدولة تنظر الى المدرسين بعين التقدير والاحترام وليس بالعاطف وآآ يعني ندي له كده سنة في ان يكون هؤلاء من اصحاب المعيشة المستريحة جدا لكن اما وان هي ازمة مجتمع واحدنا الناس دي عايزه تعيش وتكل عيش يعني هنعمل يعني مش معقول هتموت من الجوع واحدنا كمان عايزين ندي حلول دلوقتي - 00:32:18

بالضبط. فنقول على الاقل مم. ان هو يرفض ان يكون الحوار في الجانب المادي مع الولد مباشرة. ابدا. وان يكون العطاء امام الاولاد وان الاب يعود ان يكتب كده على الظرف مع خالص الشكر ويكون فيه جزار الله تقدير واحترام لان ده هو ارفع شيء - 00:32:43  
يخلي الولد يتعلم قيم واخلاق من الاستاذ. يعني الدعوة دي من خلال مدرسة مصباح الهدى معنا اليوم الامام مالك انا بتبنها ان الامام مالك فعلًا تعزز على هارون الرشيد وهو من هو؟ ان هو يروح - 00:33:03

هنا ولما اولاده هييجوا لازم واولاد عاديين مع ان الامام مالك كان لما طالب من طلاب العلم يكون عنده يعني ظرف او شيء كان يسعى اليه بنفسه ويدهب اليه ويبيث في وجهه كما فعل مع الامام الشافعي وغيره. نعم - 00:33:23

ولا شك كمان التقط بس مهم انه مسألة اه يعني حرصننا على الا تشيع الفتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كرباج ضد الحق. بمعنى انه مثلا احنا بنرى الان - 00:33:43

انه الكلمة دي احيانا بتبنها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيغير بها اصلا الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقة. مم. فمثلا يقول انا كبير وانا صاحب آآ - 00:34:03

الفتوى وانت بتتكلموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلا في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - 00:34:28  
واتخذ قرارا فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك وان الفوائد البنكية هي من بل محروم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع

البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت تمانية وتلاته سنوات تحديدا - 00:34:48  
قد لم يجتمع ابدا حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او ان فوائد البنوك هي من الriba المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقوله ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا دول - 00:35:10

هـما الشواد بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه - 00:35:34